

فخ الحروب الأهلية القادمة في العراق

أحمد ضيف الله

موضحاً «كنت ضد تكوين الإقليم السنّي عام ٢٠١٠ لاعتقادي بأن هناك فسحة أمل لتعايشات سياسية وأن شركاءنا السياسيين سيقفون معنا ويساعدوننا إلا أن مناطقنا تضمرت».

لقد أجاز الدستور العراقي في المادة ١١٩ منه، لكل محافظة أو أكثر أن تعمل على تشكيل إقليم، شريطة ألا يكون على أساس طائفي، وذلك بطريقتين: إما يطلب من ثلث أعضاء مجلس المحافظة، أو يطلب من عشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تروم تكوين الإقليم، ووفقاً للإجراءات التي بينها القانون رقم ١٣ لعام ٢٠٠٨، فإن طلب التحول إلى إقليم يقدم إلى رئيس مجلس الوزراء للتصويت عليه خلال ١٥ يوماً، وفي حال الموافقة يحال الطلب على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإجراء استفتاء شعبي على إنشاء الإقليم في موعد لا يتجاوز ٣٠ أشهر، فإذا حظي بأكثر من نصف المصوتين يصبح أمراً قاضياً، بعد تصديق المحكمة الاتحادية على نتائج الاستفتاء، ونصت المادة ١٢٠ على وضع دستور خاص لكل إقليم، من شأنه «تحديد هيكل سلطات الإقليم، وصلاحياتها، وآليات ممارستها»، على ألا يتعارض مع الدستور الاتحادي، كما تنص المادة ١٢١ منه «سلطات الأقاليم الحق في ممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وفقاً لأحكام دستورها الخاص، باستثناء ما ورد فيه من اختصاصات قضائية للسلطات الاتحادية».

إن الدستور العراقي الذي أُنجز باستكمال بعد سقوط نظام صدام حسين تحت مظلة الاحتلال الأميركي للعراق، كان قد كتب تحت ضغط الخوف من عودة قبضة الحكم المركزي، وضغط الأكراد الذين أرادوا إنشاء إقليم كردستان والتمهيد بهذا الدستور الانفصال لاحقاً عن العراق، ومن ثم فإن آليات إنشاء الإقليم بموجب الدستور العراقي ليست بالمعقّدة أو الصعبة، بل فيها من التساهل ما يثير عداً من التساؤلات بشأن الغايات والأهداف من تسهيل إجراءات إنشائه.

إن الفساد السياسي والفشل الحكومي في توفير الخدمات الأساسية اليومية التي يعاني فقدانها أهالي البصرة مع انتشار البطالة والفقر، هو المدخل للأساس لتحريك مشاعر البصريين وقادتهم باتجاه إنشاء الإقليم، حيث يتفاعل السكان في البصرة الآن بشكل لافت مع فكرة الإقليم، لاعتمادهم أن ذلك سينقذهم مع ما هم فيه.

إن مروجي فكرة تحويل محافظة البصرة إلى إقليم يسعون إلى إقناع مواطني البصرة، أن التحول إلى إقليم سينجس سياسي البصرة السلطة الكافية لإدارة المدينة وحل مشكلاتها العالقة، من خلال إدارة مواردهم البشرية والمالية بشكل مباشر ومستقل عن هيمنة الحكومة المركزية في بغداد، كما هو جارٍ في إقليم كردستان، وقد أسسوا مؤخراً «منتدى البيت البصري للثقافة الفيدرالية»، وتمعن إقليمنا، وغيرها من التجمعات، لتسويق ذلك، والدفع باتجاه تأسيس الإقليم البصري من خلال إقامة الندوات الأسبوعية والأنشطة المختلفة، رغم أن القوى السياسية المحلية في البصرة في ذاتها ستبقى الحاكمة، التي ستزيد من حجم الخراب والفساد كنتيجة للصرعات الشرسية التي ستتشنج عن تقاسم النفوذ بينها، لو أقر التحول إلى إقليم، وستعتشج في ظل ذلك انتشار المافيات والعصابات التي تتاجر بالخدوات والأسلحة عبر الموانئ، مستفيدة من واقع التناحر العشائري المسلح في المحافظة حدث ستسعى كل منها إلى وضع يدها على آبار النفط ضمن نطاق سيطرتها، وخاصةً أن هذه العشائر غالباً ما تتقاتل بينها لدى أي احتكاك، ما سيخلق واقعاً أمينياً غير مستقر، يدفع بالمحافظة إلى المزيد من التنظي والتقسيم، وقد وقع آخر صدام عشائري مسلح في ٢٤٠٠ من نيسان الماضي بين عشيرتين استخدمت فيه مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة «كرمة علي، الواقعة ضمن قضاء «الهارثة»، في محافظة البصرة، بسبب قيام إحدى العشيرتين بفتح المياه على أرض العشيرة الثانية، الأمر الذي أدى إلى تضرر أرضها المزروعة بالرز، متسبباً في سقوط أربعة مدنيين بين قتل وجريح، ولاحقاً أضرار مادية جسيمة بالدور السكنية.. إن خطوة مجلس محافظة البصرة في طلب التحول إلى إقليم، لا يبدو أنها ستحظى بموافقة رئاسة مجلس الوزراء المطلوبة، لأن صلاحية ولاية المجلس المحددة بـ ٥ سنوات انتهت في حزيران ٢٠١٧، ومن ثم فإن المجلس لا يتمتع شرعية اتخاذ قرار كهذا.

عاصمة العراق الاقتصادية، ورثته على الخليج العربي، هي مطمع ومدخل اللعب بشؤونها، الذي لن يتم من دون معونة ودسائس بني سعود والمشبختا الخليجية المرعوبين دائماً من الدول التي لديها ماضٍ حضاري أرق. إن ما يلفت الانتباه، تتالي دعوات وطلبات إنشاء الأقاليم مؤخراً، ما يعني أن خطر تمزيق العراق وإدخاله في حروب أهلية داخلية من مدخل الأقاليم الدستوري سيظل أمراً قاضياً ومعكناً على الدوام.

دعت لجنة تحضيرية بعد اجتماع لها في مدينة أربيل بإقليم كردستان في ٩٤ من شباط ٢٠١٩، إلى تحويل محافظة نينوى إلى «إقليم الموصل»، وعرض وعد الله عز الدين المتحدث باسم اللجنة التحضيرية للصحفيين قوائم قال إنها «تضم ٥٠٠ ألف اسم مؤيد لإنشاء الإقليم».

النائب عن محافظة نينوى منصور المرعيد قال في حديث له «السومرية نينوى» في ٢٧٤ من الشهر ذاته: إن «من يفك خلف الدعوات لإقامة إقليم نينوى هي جهات غير معروفة لنا، ولم يتم التعرف من قبلنا على أي شخصية نادت بهذا الأمر في هذا الوقت»، مرجحاً أن «تكون هناك جهة سياسية تبتغي مصلحة خاصة من وراء هذه الدعوة»، كذلك اعتبر نواف حمادي السلطان محافظ نينوى السابق المقال «أنهم لا يملكون الشرعية في نينوى، وهم يستولون في أربيل، ومن ثم لا يحق لهم الحديث عن إنشاء الأقاليم»، نافياً معرفته «بالجهات المروجة للوضوح».

إن فكرة إقليم الموصل ليست جديدة، فقد سبق أن طُرحت في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٤ قبل احتلال محافظة نينوى من تنظيم داعش، حيث كان أنيل النجيفي المحافظ الأسبق المقال من أشد المتحمسين لها، الذي يؤكد حزبه «متحدون» الآن بأنه ليس طرفاً في عرض الفكرة مجدداً.

وفي الأول من نيسان الماضي، قال صباح الزبوي رئيس مجلس محافظة البصرة: إن «أكثر من ٢٠ عضواً في المجلس وضعوا على طلب بتحويل البصرة إلى إقليم، من أصل ٣٥ عدد أعضاء المجلس، وموضحاً في مؤتمر صحفي في ٧٤ من الشهر ذاته، أن «مجلس محافظة البصرة قدم طلباً حول إعلان تشكيل إقليم البصرة إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ومجلس النواب ومن المأمل أن يتم تحويله إلى مفوضية الانتخابات خلال ١٥ يوماً»، وأنه «مجرد نقل الطلب من رئاسة الوزراء إلى مفوضية الانتخابات عندما سيكون الأمر والقرار بتشكيل إقليم البصرة منوطاً بسكانها فقط».

لقد سبق أن كانت هناك محاولتان لتحويل محافظة البصرة إلى إقليم لم تنكلا بالنجاح، واحدة في عام ٢٠٠٨ قادها النائب السابق وائل عبد الطيف، والثانية في عام ٢٠١٥ حين قدم النائب السابق محمد الطائي طلباً آخر إلى المفوضية العليا للانتخابات لإقامة الإقليم مصحوباً بتوقيع ٤٤ ألف ناخب إلى قبيلته المفوضية، إلا أن الحكومة المركزية وجهت بالترتيب في تنظيم الاستفتاء الأولي، لظروف القتال مع تنظيم داعش آنذاك.

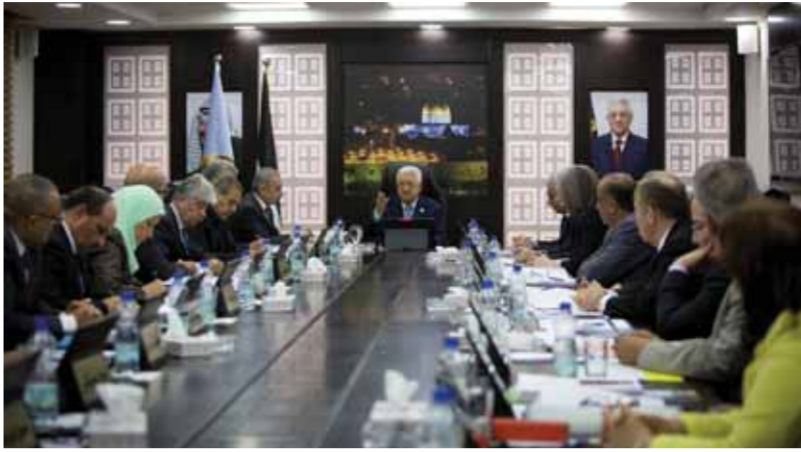
وكالعادة تنطلق دعوات تحويل البصرة إلى إقليم، كلما ساءت الأوضاع الخدمية في المحافظة، فعلى الرغم من أن هذه المحافظة تقدم نحو ٨٠ بائنة من الإيرادات المالية لموازنة العراق الاتحادية، إلا أن سكانها يعانون نقصاً حاداً في الخدمات العامة كالكهرباء والماء الصالح للشرب والخدمات الصحية، إضافة إلى تفشي الفقر والبطالة، وانتشار التلوث البيئي جراء ملوحة المياه وانتشار الغازات السامة المرافقة لعمليات استخراج النفط والغاز، كما يشكى الأهالي من الفساد الإداري والفشل الحكومي في مفاصل المؤسسات الرسمية بالمحافظة، الذي دفعهم إلى الخروج مراراً بتظاهرات مطالبة حاشدة، كان آخرها في تموز ٢٠١٨ التي سقط فيها العديد من القتلى والجرحى نتيجة الصدامات بين المتظاهرين والقوات الأمنية، إضافة إلى قيام المتظاهرين بإحراق العديد من المنشآت الحكومية، ومقار بعض الأحزاب السياسية في المحافظة.

إن الإجراءات الأخيرة لحكومة عادل عبد المهدي، في افتتاح المخافذ الحدودية مع الأردن والسعودية وتقديم التسهيلات والإفغافات الجرمية لهم، زاد من غضب المسؤولين في البصرة، وبخاصةً أن مجلس محافظة البصرة قد قدم طعناً إلى المحكمة الاتحادية بالفقرات التي تتعلق بنسب عائلات المحافظة من إيرادات النفط الخام المنتج فيها الواردة بالموازنة المالية العامة لسنة ٢٠١٩، إضافة إلى تقديمه طعناً آخر بمذكرة الاتفاق المشترك بين العراق والأردن الموقع في ٢٩٤ من كانون الأول ٢٠١٨، المضمنة إعفاء ٣٧١ سلعة أردنية من الرسوم الجمركية الداخلة إلى العراق، حيث يرون أن تلك التسهيلات ألحقت ضرراً كبيراً بالموالي والمناصف الحدودية للمحافظة، وبالعوائل المالية الجمركية والتجارية منها، مؤكداً أن إيران المناهضة للحدودية في المحافظة قد تراجت بنحو ٢٠ بالمئة.

وفي ٧٤ من نيسان الماضي قدم عبد الأمير سالم عضو مجلس محافظة ذي قار طلباً إلى الحكومة المحلية لإعلان المحافظة إقليمياً على غرار البصرة.

ويعد تعالي بعض الأصوات المنادية بإنشاء إقليم سنّي في محافظتي الأنبار وصلاح الدين مؤخراً، قال النائب عن محافظة الأنبار محمد الكربوي الأمين العام لحزب «الحل» خلال برنامج «حق الرء» الذي يثبته «قناة السومرية» الفضائية في ٧٤ من أيار الحالي: «إنني أدمع الإقليم السنّي على أن يكون جزء من العراق».

الأمم المتحدة تتعهد بالإشراف على ضمان تطبيق تفاهات التهدة في غزة بدء التحضيرات لاجتماعات المجلس المركزي وقرارات مصيرية في انتظاره



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماعه مع الحكومة (رويترز - أوشيف)

وذكر موقع «الوا»، التابع للعدو أمس، أن التوتر في الجنوب يتزايد، وذلك مع اقتراب موعد مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» وتستعد قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال، للتعامل مع هذه التحديات والتهديدات الجديدة، وخاصة مع اقتراب إحياء ذكرى يوم «النكبة».

وجنبتها جددت وزارة الخارجية الفلسطينية إدانتها اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على المسجد الأقصى مطالبة المجتمع الدولي بوقفها.

وأوضحت الخارجية في بيان نقلته وكالة معا أن اقتحام قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى الليلة قبل الماضية وإجبارها الفلسطينيين على الخروج منه بالوقوة انتهاك صارخ للقانون الدولي.

تفاهات التهدة وخاصة تلك المتعلقة بفتح المعابر وتوسع مساحة الصيد وتنفيذ مشروعات إنشائية عاجلة بإشراف الأمم المتحدة.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الوطن» إن المرحلة الأولى من تطبيق تفاهات التهدة في قطاع غزة قد بدأت أمس الأحد بعد أن ماطل الاحتلال في تنفيذها بعد جولة التصعيد الأخيرة التي شهدتها قطاع غزة، التي أسفرت عن استشهاد نحو ٣٠ فلسطينياً وإصابة العشرات وتدمير ١٣٠ منزلاً.

في هذه الأثناء قالت وسائل إعلام العدو: إن هناك قلقاً داخل الأوساط الأمنية للاحتلال، من تنامي قدرات الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، التي باتت توازي بقدراتها وقوتها حزب الله اللبناني.

كما توقع جيش الاحتلال أن تطلق الفصائل الفلسطينية خلال التصعيد القادم، ألف صاروخ في اليوم.

فلسطين المحتلة | محمد أبو شباب - وكالات

انطلقت في مدينة رام الله في الضفة المحتلة التحضيرات لعقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الأربعاء القادم، والذي سيناقش ملفات مصيرية أهمها تحديد العلاقة مع الاحتلال، وإعادة النظر في اتفاقية باريس الاقتصادية، ووضع آليات لتطبيق القرارات السابقة التي اتخذت في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعاته التي عقدت في آذار ٢٠١٥، وكانو الثاني ٢٠١٨.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الوطن»: إن المجلس المركزي سيضع جدولاً زمنياً للاسباب من الإنفاقيات مع الاحتلال خاصة الإنفاقيات السياسية، وذلك في ظل عدم وجود ضرورة للتفكير بها مع تنصل الاحتلال من الإنفاقيات الموقعة كافة.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريحات لإذاعة: إن اجتماعات المجلس المركزي ستكون مصيرية، وفيها سيتم تحديد بوصلة التوجهات الفلسطينية في ظل تنكر الاحتلال للاتفاقيات كافة، لافتاً أن السلطة الفلسطينية تتحرك في الاتجاهات كافة للكشف عن مخاطر صفقة القرن.

وقد وجهت الفصائل الفلسطينية انتقادات لعقد جلسة المجلس المركزي لأسباب تتعلق بأنها ستكون مكررة والقرارات التي سيصاد التأكيد عليها اتخذت في اجتماعات سابقة ولم تتخذ.

وأكدت الفصائل أنها تفتقد دعوات رسمية بحضور جلسات المجلس المركزي لكنها لم تقرر حتى الآن حضور الاجتماعات.

على صعيد آخر تعهدت الأمم المتحدة والقاهرة للفصائل الفلسطينية بالإشراف على تطبيق

بحجة أنهم مطلوبون.. النظام السعودي يقتل ٨ مواطنين في القطيف

النظام السعودي مشروعات للتدريب المهني في البلاد، وفيما يتعلق بجريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي تطرق رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، للفضيحة مصحوباً سؤالاً «المسئلة: «أين هي عدالتكم؟»» وقال أردوغان في كلمة خلال فعالية رمضانية باسطنبول: «إن السعوديين قالوا لنا ستقوم بما يلزم، لا تفلتوا».

وتابع رئيس النظام التركي قائلاً: «لم يصدر بعد أي صوت أو موقف من الرياض تجاه الموظفين الذين أرسلتهم السعودية إلى اسطنبول بخصوص جريمة قتل خاشقجي».

وقال المتحدث باسم المؤسسة الألمانية الحكومية: «المطالبات المالية المفتوحة تعود أغلبيتها إلى مشاريع تدريب مهني نفذتها المؤسسة في السعودية».

وقبيل إلغاء التعاقد مع النظام السعودي في عام ٢٠١٦ كانت قيمة التكاليف تقدر بأكثر من ١١٩ مليون يورو في حين كشف الحساب الختامي السنوي للمؤسسة الذي نشر مؤخراً لعام ٢٠١٧ أن قيمة الديون المستحقة تبلغ نحو ٣٥ مليون يورو.

وتتولى مؤسسة التعاون الدولي الألمانية تنظيم العمل التنموي الألماني لإحد كبير في جميع أنحاء العالم كما أنها تتولى بتكليف من

قتل ثمانية أشخاص برصاص قوات أمن النظام السعودي في القطيف شرق السعودية.

وأشارت وسائل إعلام تابعة للنظام السعودي إلى أن الثمانية ممن سمعهم «مطلوبين» قتلوا بعد محاضرتهم في شقة سكنية بحي ستابس في بلدة تاروت بمحافظة القطيف.

وكانت قوات أمن النظام السعودي اعدت أول أمس على بلدة ستابس في جزيرة تاروت بمحافظة القطيف وحاصرت تلك القوات عدداً من المنازل بالمدردعات والمركبات الأمنية وأطلقت النار بكثافة على منازل المواطنين.

وكان النظام السعودي القائم

إيران لترامب: لن يتصل بك أحد من طهران.. ولا تجرؤ على شن حرب ضدنا روحاني: ضغوط أعدائنا تمثل «حرباً سافرة» غير مسبوقة



طائرة أميركية تطلق فوق مضيق هرمز (رويترز)

بيشة بأن إيران بلغت ذلك المستوى من الجاهزية الدفاعية بحيث لا تدخل فيها أميركا الحرب معها، وأضاف إنه من الممكن أن تضرب إيران في إطار سياستها الدفاعية الأهداف الأميركية على بعد ٢٠٠٠ كم وفيما لو أرادت قطع البحرية الأميركية المبادرة لضرب إيران فإن أقصى مسافة بينها وبين إيران ستكون ٥٠٠ كم لذا فإنهم يدركون تماماً بأنهم سيورطون أنفسهم في حرب خاسرة.

واعتبر أن أميركاجأت بدلاً من الحرب العسكرية للحرب النفسية المترافقة مع إجراءات الحظر والضغوط الاقتصادية.

وأكد أنه لا أحد من المسؤولين الإيرانيين سيتصل مع ترامب هاتفياً في أي وقت من الأوقات، وأضاف سيشطر الأميركيون لطرح موضوع التفاوض مع إيران بصورة أكثر جدية، ومن المؤكد أنهم يعلمون بأن قضية إيران مختلفة عن أي دولة أخرى مثل كوريا الديمقراطية.

واعتبر أن الأميركيين قد كشفوا عن جميع أوراقهم إلا أن الإيرانيين ما زالت لديهم الكثير من الأوراق التي لم يكشفوا عنها لغاية الآن حيث إن قسما من إجراءات الحظر الأخيرة مكررة مرارا وهي تفرح لفرض الضغوط على إيران بحسب.

وصرح فلاحت بيشة بأن الجمهورية الإسلامية

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني ثقته بقدرة الشعب الإيراني على تجاوز المرحلة الراهنة التي تشهد ضغوطاً سياسية واقتصادية سافرة وغير مسبوقة» من أعداء إيران داعياً إلى تكاتف الجميع لمواجهة الهجمة التي تتعرض لها البلاد.

قال روحاني، خلال لقاء مع نشطاء سياسيين: إن بلاده «تواجه ضغوطاً سياسية واقتصادية من جانب الأعداء، تمثل حرباً سافرة لا سابقة لها في تاريخ الثورة الإسلامية».

وشدد روحاني على ضرورة تعاضد جميع القوى الثورية وتوحدتها في هذه الفترة، وقال: «لا يمكن القول اليوم، أن ظروفنا الراهنة، أفضل أو أسوأ من أيام حرب الثماني سنوات - ١٩٨٠-١٩٨٨، في تلك الفترة لم تكن تعاني مشاكل مع البنوك وفي مجال بيع النفط والاستيراد والتصدير. فقط كان هناك خطر على السلاح».

وأكد روحاني، في «الفيديو» التي فرضها الأعداء على القطاع المصرفي في إيران وكذلك على التحول المالي، انعكست سلباً على مختلف المجالات، بما في ذلك بيع النفط وصناعة الصلب والزراعة».

وفي سياق متصل أكد القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي أن الولايات المتحدة غير قادرة ولا تملك الجراءة على شن الحرب ضد إيران، مشيراً إلى أن التصريحات والإجراءات الأميركية ضد إيران عبارة عن حرب نفسية هدفها تخويف الشعب الإيراني.

وذكرت وكالة أنباء «فارس» أن عضو مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد علي بورمختار نقل عن اللواء سلامي قوله خلال اجتماع مغلق للمجلس صباح أمس أن «الحرب الأميركية ضد إيران غير ممكنة لأن أميركا لا تملك القدرة والجرأة على شنها، معتبراً أن قدرات القوات المسلحة الإيرانية ونقاط الضعف التي تعاني منها القوات الأميركية في المنطقة تمنع أميركا من القيام بأي مخاطرة تجاه إيران.

ومن جهته أعرب حشمت الله فلاحت بيشة، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، عن اعتقاده أن أميركا لن تدخل في حرب مع إيران تدرِك بأنها ستخرج منها خاسرة.

وأكد لوكالة أنباء «فارس» الرسمية أن «لا أحد في إيران سيتصل هاتفياً بترامب مهما حاول».

وفي تصريح أدلى به للصحفيين أمس في ختام اجتماع مجلس الشورى الإسلامي أكد فلاحت

السادة مساهمي بنك البركة سورية المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى قرار الهيئة العامة غير العادية لشركة بنك البركة سورية المساهمة المغفلة العامة المتخذ بتاريخ ٢٠١٩/٠٤/١٥ والذي تضمن:

• البند الأول : توزيع أرباح نقدية تساوي نسبة ٥ % من القيمة الدسمية للسهم بإجمالي مئتان و خمسون مليون ليرة سورية أي بواقع ٥ ليرات سورية لكل سهم .

• البند الثاني : توزيع أسهم منحة بمقدار خمسة مليار ليرة سورية بواقع سهم لكل سهم

نحيطكم علما أنه سيبدأ البنك بتنفيذ البند الأول و الذي يتضمن توزيع الأرباح النقدية عن العام ٢٠١٨ , و عليه على السادة المساهمين المسددين لكامل قيمة أسهمهم التكرم بمراجعة أحد فروع البنك لاستلام الأرباح النقدية بدءاً من يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٩/٠٥/١٥ .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير

بنك البركة سورية

شركاء في الإنجاز

مركز الاتصالات 011-9525
www.albaraka.com.sy



بنك البركة

وزير الخارجية الفرنسي: ترامب حطم أسس العلاقات الدولية

يرى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أن الدعوات للمواجهة والصدام بين الدول، يمكن أن تؤدي إلى فوضى دولية، محملاً الرئيس الأميركي المسؤولية الكبرى عن ذلك.

وقال الوزير في مقابلة مطولة مع صحيفة «باريزيان»: «يدعو البعض، إلى عدم اعتماد وقيام العلاقات بين الدول على التعاون، بل على المواجهة بين الدول، تجازف بالتحوّل إلى شكل من أشكال الفوضى الدولية».

وأشار الوزير الفرنسي كذلك، إلى دائرتين مهمتين في العلاقات بين الدول، يمكن أن تؤثر في الأمن الدولي.

وقال لودريان: «تحطم في الوقت الراهن، المبادئ والأسس الرئيسية للحياة الدولية، وتحول إلى أجزاء، ولم تعد المؤسسات والمعاهدات والوعود السابقة والحدود تحظى بالاحترام»، ويرى الوزير الفرنسي، أن الذنب في ذلك، يقع على عاتق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ولكن «الصين وروسيا قد تكونان أيضاً، ضالعتين في الإخلال بهذه التوازنات».

وأعرب الوزير كذلك عن اعتقاده، بأن الفترة الحالية، تشهد أيضاً تطور شكل «العنف المفرط، والإرهاب المستمر».

إضافة إلى ذلك، يرغب لودريان، في أن تلتزم كل الأطراف بخطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، وأكد أن «هذا ينطبق ويسري بشكل أساسي على إيران»، لكن «الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية أيضاً».

(إذ روسيا اليوم - نوفوستي)